

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

ونحو ابن أحمد الخليلي ستة حسبما ذكرهم ابن الصلاح اقتصر منهم الخطيب على الأولين فالأول اسم جده عمرو بن تميم أبو عبد الرحمن الأزدي الفراهيدي البصري النحوي صاحب العروض وأول من استخرجه و كتاب العين في اللغة وشيخ سيبويه كان مولده في سنة مائة روى عن عاصم الأحول وآخرين ذكره ابن حبان في الثقات ومات سنة ستين وبضع وستين أو سبعين أو خمس وسبعين ومائة وكان أبوه أول من تسمى في الإسلام أحمد فيما قاله أبو بكر بن أبي خيثمة والمبرد وعزاه شيخنا كما سيأتي قريبا لاتفاق المحدثين وتعقبه بأحمد بن حفص بن المغيرة المخزومي زوج فاطمة ابنة قيس والمكني بأبي بأبي عمرو فقد سماه كذلك النسائي عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أنه سأل أبا هشام المخزومي وكان علامة بأنسابهم عنه وتبعه الذهبي إلا أنه بكنيته أشهر بحيث ذكره البخاري فيمن لا يعرف اسمه وبأحمد بن جرير بن شهاب الأوسي سمع منه الحسن البصري حديثا في السجود وبأحمد أبي محمد الذي كان يزعم أن الوتر واجب فيما حكاه ابن حبان .

ولكن المشهو أنه مسعود بن زيد بن شبع لا أحمد وبأحمد بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي ذكره الواقدي فيمن ولدته أسماء لجعفر كما حكاه أبو القاسم بن منده واستدركه ابن فتحون وقال الذهبي إن الواقدي تفرد به وفيه أن أسماء ولدته بالحبشة وبأحمد والد أبي السفر سعيد فيما سماه ابن معين لكن الأكثر فيه يحمل بالمتناة التحتانية بدل الهمزة والثاني بصري أيضا اسم جده بشر بن المستنير أبو بشر المزني ويقال السلمى روى عنه محمد بن يحيى بن أبي سميئة وعبد الله بن محمد المسندي والعباس بن عبد العظيم العنبري ذكره ابن حبان أيضا في الثقات وممن فرق بينهما غيره النسائي في الكنى وابن أبي حاتم والخطيب وهو الظاهر كما قاله المؤلف وقال شيخنا إنه الصواب قال